

يبدأ بيد لترشييد استهلاك المياه



تعتبر قضية توفر

و إدارة مصادر المياه من القضايا الهامة
والملحة في الشرق الأوسط عامة وفي
فلسطين خاصة، حيث ان فلسطين من
الدول الأشد فقراً بالعالم من ناحية حصة
الفرد من المياه نتيجة لظروف سياسية حيث
أن معظم المصادر المائية تقع تحت سيطرة
الاحتلال الإسرائيلي، ولظروف طبيعية وتغيير المناخ.
ولا تتجاوز حصة الفرد الفلسطيني 75 متر مكعب
بالعام لكافة الاستخدامات. يعتبر هذا المعدل
أقل بكثير من تلك المتوفرة للفرد
في دول الشرق الأوسط والعالم.

اهمية المياه



الماء عصب الحياة فأينما وجد الماء وجدت الحياة، فهو أساس الحياة وهو سر بقاء ونماء ورقي الكائنات الحية وقد أصبح موضوع المياه من أهم المواضيع التي تأخذ أولويات تفكير مخططي الاستراتيجيات. وتزداد الحاجة إلى المياه يوماً بعد يوم، نتيجة للتزايد المستمر على طلب المياه بفعل التقدم الحضاري والتكنولوجي، وارتفاع المستوى المعيشي، وزيادة المساحات الزراعية، والتزايد الطبيعي لتعداد السكان، وكل هذا يشير إلى استهلاك مائي متزايد.

وبالرغم من أن حوالي 76 ٪ من سطح الكرة الأرضية مغطاة بالمياه إلا أن 97 ٪ من هذه المياه مالحة وغير صالحة للاستهلاك إلا بعد المعالجة الباهظة الثمن، و2٪ من المياه توجد على شكل جليد في القطبين، أما المياه العذبة المتاحة استخدامها فهي لا تتعدى 1٪ من المياه التي تغطي الكرة الأرضية.

حالياً يتجاوز الطلب على المياه المتاحة وتزداد الفجوة بين المياه المزودة والطلب عليها نظراً لسيطرة الاحتلال الاسرائيلي على معظم المصادر المائية، ونتيجة لزيادة عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة والحاجة لتلبية الاحتياجات الصناعية وازدياد مساحة الأراضي المروية. وهذا الفارق يحتم علينا تبني مبادئ الإدارة المتكاملة لمصادر المياه واستغلال أية مصادر مياه تقليدية أو غير تقليدية متوفرة للمساعدة في حل جزء من المشاكل في قطاع المياه.



المياه في القران والسنة

ونهى الرسول الكريم عن هدر المياه حتى في فرض هام كالوضوء حين مر رسول الله بسعد وهو يتوضأ قال: "ما هذا السرف يا سعد؟ قال سعد أفي الوضوء سرف؟ قال رسول الله نعم ولو كنت على نهر جار" (الترمذي) فمن هنا يعلمنا رسولنا الكريم أهمية المحافظة على المياه حتى ولو كانت وفيرة.



الماء ليس مانحا للحياة فحسب بل إن كل شيء حي هو من الماء قال الله جل جلاله وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (الانبياء، 30) تتجلى حكمة الخالق سبحانه وتعالى في أن جعل الماء أساسا لحياة الأمم على سطح الأرض.

وان كمية المياه الموجودة فوق هذا الكوكب ثابتة كما يقول الله في كتابه الكريم "وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (11، الزخرف) لذا علينا الاقتصاد في استعمالها ويحض القرآن على تجنب هدر أي مورد من الموارد بما فيها المياه



دورة المياه في الطبيعة

تعرف هذه الدورة
بالدورة الهيدروجينية وتمتاز
المياه بحركتها المستمرة في الطبيعة
بفعل الطاقة الشمسية، التي تعتبر المحرك
الأساسي لدورة المياه في الطبيعة، حيث يتم تبخر
الماء من البحار والمحيطات ومن كافة المسطحات المائية
إلى الهواء الجوي، ليتكاثف ويأخذ شكل سحب وضباب، ثم
يعود ليهبط ثانية إلى الأرض على شكل أمطار أو ثلوج،
فيجري جزء منه على سطح الأرض مشكلاً ما يعرف
بالجريان السطحي ومغدياً الأنهار والوديان وكافة
المسطحات المائية، والجزء الآخر يتسرب
إلى باطن الأرض مغدياً المياه
الجوفية.



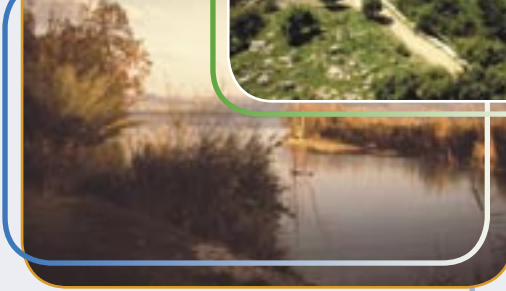
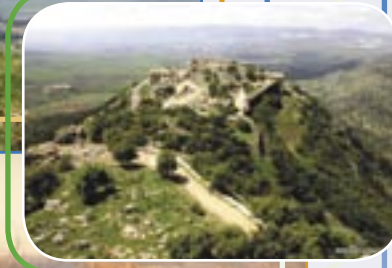
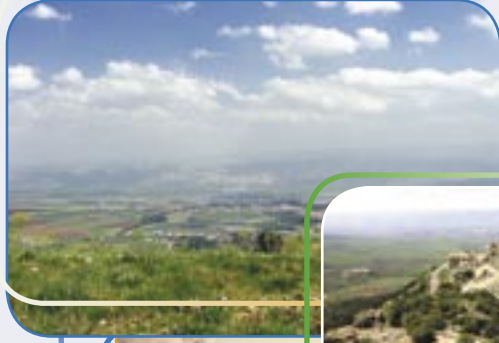


مصادر المياه في الضفة الغربية

تعتبر
المياه
الجوفية هي
المصدر الأساسي للمياه

في الضفة الغربية حيث تتشكل
نتيجة لتسرب جزء من مياه الأمطار
المتساقطة خلال فصل الشتاء لتصل إلى
الطبقات الصخرية الحاملة للمياه في باطن
الأرض مكونة الخزانات المائية الجوفية التي
تعتمد بشكل مباشر على طبيعة وجيولوجية
الطبقات الأرضية. وهذه الخزانات تشكل
بدورها الأحواض المائية الجوفية وهذه
الأحواض موزعة في الضفة الغربية
على النحو التالي:

الحوض الغربي: يعد الحوض الغربي من أهم وأكبر
الأحواض المائية في الضفة الغربية، ويتميز بامتداده
الواسع عبر أراضي فلسطين التاريخية حيث يمتد من
جبال الكرمل شمالاً إلى بئر السبع جنوباً ويمتد من
المرتفعات الجبلية شرقاً حتى الساحل غرباً. وتشكل
المساحة الواقعة ضمن حدود الضفة الغربية منطقة
التغذية الرئيسية للحوض الغربي وهي واقعة ضمن
المنطقة ذات الأمطار الغزيرة وتمتد الحوض بما لا
يقبل عن 95% من مياه تغذية هذا الحوض. وتتجه حركة
المياه الجوفية في هذا الحوض باتجاه الغرب حيث تميل
الطبقات الصخرية المكونة له في هذا الاتجاه، وتقدر كميات
التغذية الطبيعية لهذا الحوض بـ 362 مليون متر مكعب سنوياً.



الحوض الشمالي الشرقي: يقع هذا الحوض في المنطقة الشمالية من الضفة الغربية حيث يمتد جزء من مساحته داخل حدود فلسطين التاريخية. تتحرك المياه الجوفية في هذا الحوض باتجاه الشمال والشمال الشرقي. وتقدر كميات التغذية الطبيعية لهذا الحوض بـ 145 مليون متر مكعب سنوياً.

الحوض الشرقي: يقع هذا الحوض بكامله ضمن حدود الضفة الغربية من الجهة الشرقية ويقسم هذا الحوض طبوغرافياً إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي المرتفعات الجبلية والمنحدرات الشرقية وغور الأردن. وتتميز المنطقة التي يغطيها الحوض بالانحدار الشديد حيث يتراوح الارتفاع من 900 متر فوق سطح البحر في المرتفعات إلى 400 متر تحت سطح البحر في منطقة غور الأردن. وتقع أغلب مساحة الحوض الشرقي ضمن المناطق التي تتميز بقلة الأمطار بشكل عام بينما يقع الجزء الغربي منه ضمن المناطق ذات الأمطار الغزيرة التي تعتبر مصدر التغذية لهذا الحوض. تميل الطبقات الصخرية المكونة لهذا الحوض بشكل عام باتجاه الشرق مما يحدد حركة المياه الجوفية في هذا الاتجاه، وتقدر كميات التغذية الطبيعية لهذا الحوض بـ 172 مليون متر مكعب سنوياً.

ترشيد استهلاك المياه



إن زرع ثقافة الترشيد والتوفير والحفاظ على مصادر المياه واعتبارها ثروة وطنية وأمانة بين أيدينا للأجيال المقبلة هي مسؤولية وطنية و مهمة جماعية، حيث أصبح إدخال مفاهيم الترشيد في الخطب الدينية والمناهج الدراسية واجباً وضرورياً حيث لن نستطيع أي جهة القيام بهذه المهمة منفردة، لذلك كان علينا جميعاً أفراداً ومؤسسات رسمية ودينية واجتماعية مسؤولية الحفاظ على الثروة المائية ومكافحة كل مظاهر تلوثها وهدرها حفاظاً على استمرارية حياتنا ومستقبل أجيالنا القادمة.

إن الدعوة لترشيد الاستهلاك لم ولن يقصد بها الحرمان من استخدام المياه بقدر ما يقصد منها العمل على تربية النفس والتوسط وعدم الإسراف وتكييف عاداتنا اليومية وفق ما هو متوفر، فالترشيد هو الاستخدام الأمثل للمياه بحيث نستفيد منها بأقل كمية وبأرخص التكاليف المالية الممكنة.

وعلى
الجميع
أن يتحملوا
مسؤوليتهم تجاه
المياه فهي نعمة وهبنا
إياها الخالق عز وجل
وربط الحياة بها.

طرق ترشيد الاستهلاك

منع التسرب



- تفقد فاتورة المياه بشكل دوري وفي حال وجود ارتفاع في الفاتورة فهذا يعني وجود تسرب ما، ابحث عنه وأصلحه فوراً.
- تفقد عوامة خزان المياه باستمرار.

- افحص وجود تسرب من النياجرا بوضع ملون داخل النياجرا وانظر داخل المراض إن ظهر اللون داخل المراض فهذا يعني وجود تسرب، أصلحه مباشرة.

- أغلق الحنفيات بإحكام حيث أن تسرب قطرة واحدة كل ثانية يؤدي إلى هدر 0.85 م³ في الشهر وبالتالي هدر 10.22 م³ سنوياً، لذا قم بإصلاح أي تسرب في الحنفيات فوراً.

- قم بعمل صيانة فورية لأي عطل داخل المنزل، وابلغ الجهة المزودة لك بالمياه عن أي عطل خارجي.





ترشيد استهلاك المياه في الحمام

أشارت معظم الدراسات الى ان حوالي 60% من المياه المنزلية يتم استخدامها داخل الحمام أثناء الاستحمام. لا تملء البانيو لانه يستهلك حوالي 136 ليتر من الماء. استخدم الدوش واغلقه ما أمكن. تجنب اطالة مدة الاستحمام، فخمس دقائق تكفي للاستحمام. أثناء انتظار وصول المياه الساخنة من الحمام الشمسي أو السخان يتم هدر 5_10 ليتر من المياه ، لذا قم بجمع هذه المياه في وعاء نظيف واستخدامها في أمور أخرى مثل غسل الفواكه والخضار. ركب جهاز ترشيد على رأس الدوش لتقلل كمية الاستهلاك بحوالي 25%.

المرحاض

ضع عبوة 2 ليتر من الماء داخل النياجرا.

استبدل النياجرا القديمة (ذات الحجم الكبير) باخرى لا يزيد سعتها عن 6 ليتر.

أصلح أي تلف في عوامة النياجرا لان أي تسرب يهدر حوالي 60 ليتر / ساعة.

المغاسل



معدل تدفق المياه من الحنفيات 12 ليتر في الدقيقة.
أثناء غسل اليدين والحلاقة وتنظيف الاسنان
افتح الحنفية عند اللزوم فقط، لتوفر الكثير من المياه.
استخدام كوب ماء للحلاقة، ولتنظيف الاسنان لتوفر الكثير من المياه.



الوضوء

لا تفتح الحنفية بشكل كامل، أغلق الحنفية ما أمكن وافتحها عند الحاجة فقط سواء أثناء الوضوء أو التغسيل.

نهى الرسول الكريم عن هدر المياه حتى في فرض هام كالوضوء حين مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ قال: "ما هذا السرف يا سعد؟ قال سعد أفي الوضوء سرف؟ قال رسول الله نعم ولو كنت على نهر جار" (الترمذي) فمن هنا يعلمنا رسولنا الكريم أهمية المحافظة على المياه حتى ولو كانت وفيرة.



ترشيح استهلاك المياه داخل المطبخ:



تستهلك الجلاية الأوتوماتيك حوالي 38-45 ليتر في كل وجبة مهما كانت حمولتها، لذا حاول ملئ الجلاية بحمل كامل.
عند الجلي اليدوي لا تدع الحنفية مفتوحة طوال فترة الجلي، افتحها فقط عند اللزوم.

لا تستخدم ماء الحنفية لإذابة الثلج عن الأطعمة المتجمدة كاللحوم، قم بإخراجها من الفريزر قبل مدة كافية من الطبخ لإذابة الثلج.
اغسل الفواكه والخضروات معا في وعاء، بدلاً من غسل حبة حبة، واستخدم هذه المياه لري النباتات المنزلية مثلاً.



الغسيل

عند شراء غسالة جديدة حاول اختيار نوع اقتصادي للمياه.
املء الغسالة بحمل كامل، لان الغسالة الأوتوماتيك تستهلك حوالي 120 ليتر في كل غسلة مهما كان بداخلها.



تنظيف المنزل

- أكنس المنزل قبل مسحه أو شطفه لتوفر الكثير من المياه.
- امسح المنزل باستخدام (دلو و فوطة) بدل من شطفه يوفر الكثير من المياه.
- ابتعد عن تنظيف الشبابتك باستخدام البريش، واستخدم دلو و فوطة.



خارج المنزل

- ابلغ الجهة المزودة لك بالماء عن أي تسرب تلاحظه بالسرعة الممكنة.
- لا تهدر المياه لمجرد ان شخص آخر يدفع الفاتورة.
- لا تدع الأطفال يلعبون بالماء

الحديقة المنزلية



تقليل كمية المياه المستهلكة في الري لا تعني عدم وجود عدم وجود حديقة.
أفضل الأوقات لري الحديقة المنزلية قبل الشروق أو بعد غروب الشمس.
اختر من النباتات ما لا يحتاج الى كميات مياه كثيرة.
استخدم أسلوب الري بالتنقيط لأنه أكفئ من الري بالبريبش
ارو الحديقة المنزلية وقت الحاجة وقدر الحاجة.



تنظيف السيارة

استخدام البريبش في تنظيف السيارة أو الأرصفة يهدر حوالي
20 ليتر في الدقيقة.
اغسل السيارة باستخدام دلو وفوطة بدل بريبش لتوفر حوالي
300 ليتر.

المحافظة على جودة المياه التي تستخدمها

للمحافظة على مياه صالحة للشرب واطب
على تنظيف خزان المياه مرتين في السنة
على الاقل، لان المياه التي تصلك عبر
الشبكة هي مياه نظيفة وصالحة للشرب.

• تنظيف الخزان بشكل دوري
يحافظ على صحتك وصحة اسرتك.

• تنظيف الخزان يزيل الرواسب (رمال،
اتربة)، والعوالق (الطحالب).

• تنظيف الخزان يزيل
الفطريات والجراثيم.

• تنظيف خزان المياه أمر
سهل وضروري وغير مكلف.

• إغلاق غطاء خزان المياه
بإحكام يضمن عدم تلوث المياه

بفعل الحشرات وروث الطيور.



كيفية تنظيف الخزان

اغلق صمام المياه المزود للخزان والانتظار حتى يتم استخدام المياه بشكل كلي تقريبا.
تفريغ ما تبقى من المياه في الخزان واستعمالها في أمور أخرى كري الحديقة او التنظيف.
تنظيف الخزان من الداخل جيداً بالإسفنج والماء، لإزالة الرواسب والعوالق.

- تفريغ مياه التنظيف.
- شطف الخزان جيدا بمياه نظيفة.
- اقفال الصمام الموجود اسفل الخزان.
- فتح صمام المياه لاعادة تعبئة الخزان.
- فتح كافة حنفيات المنزل وذلك لغسل الشبكة الداخلية.



هناك وسائل وطرق أخرى تساعد على المحافظة على المياه مثل تجميع مياه الأمطار واستخدام أنظمة الري الحديثة في الزراعة.

حصاد مياه الأمطار: تعني عملية جمع مياه الامطار خلال فصل الشتاء لاستعمالها في الأغراض المختلفة (كالري، الشرب والغسيل وغيرها).

إن ما تستطيع الأسرة عمله لن يكلفها الا ما يلزم لبناء بئر أو خزان لجمع مياه الأمطار، لاستخدامها للشرب والنباتات وكذلك لسقاية الحيوانات خلال موسم الصيف.

قبل البدء في جمع مياه الامطار قم بـ

تنظيف السطح الذي سيجمع عنه الامطار.

تنظيف بئر الجمع سنوياً.

عدم جمع مياه أول تساقط للمطر.

احكم اغلاق البئر.

من الافضل سحب المياه بواسطة المضخة وليس بالدلو.

تعقيم مياه البئر بواسطة الكلورين

وهو متوفر في مديريات الصحة.



اليوم العالمي للمياه ٢٠١٠

جودة المياه التحديات والفرص

ان الهدف العام المتمثل في اليوم العالمي للمياه يوم 22 آذار 2010 حملة لتسليط الضوء على نوعية المياه على المستوى السياسي بحيث اعتبارات نوعية المياه تتم جنبا الى جنب مع تلك الكمية من المياه.

يُنتج سنوياً ما مقداره 1,500 كيلومتر مكعب من المياه العادمة في العالم. في حين أن النفايات والمياه العادمة يمكن إعادة استخدامها للري ولإنتاج الطاقة، في البلدان النامية حوالي 80% من المياه العادمة تصرف دون معالجة وذلك لعدم توفر أنظمة للصرف الصحي ومحطات للمعالجة، مما يزيد من مصادر تلوث المياه والبيئة.





يدا بيد نضع لهدر المياه حد
Together Saving Our Water



سلطة المياه الفلسطينية
PALESTINIAN WATER AUTHORITY

الضفة الغربية

البيرة - البالوع - عمارة قطوم2
ص.ب. 2174 البيرة
تلفون: +972 2 242 9022
فاكس: +972 2 242 9341
موقع الكتروني: www.pwa.ps

غزة

شارع عز الدين القسام
ص.ب. 1438 الرمال - غزة
تلفون: +972 8 282 7520
فاكس: +972 8 282 3697
موقع الكتروني: www.pwa.ps

West Bank:

Al-Bireh, Al-Balo', Baghdad St.,
Qattom(2) Bldg.
P.O.Box 2174, Al-Bireh
Tel: +972 2 242 9022
Fax: +972 2 242 9341
www.pwa.ps

Gaza:

Izz El-Deen El-Qassam St.
P.O.Box 1438, El-Remal, Gaza
Tel: +972 8 282 2696
Fax: +972 8 282 2697
www.pwa.ps